

اجتماع الدورة الـ 79 لاجتماع جمعية الصحة العالمية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٣ مايو ٢٠٢٦.

البند ١٢ - ١

متابعة الاعلان السياسي لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها.

الرئيس الموقر، أصحاب المعالي والسعادة، الزملاء الكرام،

ترحب سلطنة عُمان باعتماد الإعلان السياسي للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وتؤكد التزامها بنهج استراتيجي متكامل يضع صحة الإنسان في صميم مسارات التنمية المستدامة، انطلاقاً من إدراكها بأن الأمراض غير المعدية تمثل تحدياً صحياً وتنموياً عابراً للقطاعات، لما لها من آثار مباشرة على جودة الحياة والإنتاجية واستدامة النظم الصحية.

في هذا الإطار، عملت سلطنة عُمان على تعزيز الحوكمة متعددة القطاعات من خلال رفع مستوى اللجنة الوطنية للأمراض غير المعدية لتكون برئاسة رفيعة، بما يدعم دمج الوقاية وتعزيز الصحة في مختلف السياسات الوطنية، وتطوير التشريعات والإجراءات التي تشجع الأنماط الحياتية الصحية، وتوفير بيئات داعمة للصحة من خلال شراكات فعّالة بين مختلف القطاعات.

سيدي الرئيس، تواصل سلطنة عُمان تنفيذ حزمة من السياسات والتدخلات المبنية على الأدلة للحد من عوامل الخطورة، شملت حظر الدهون المهدرجة جزئياً، وتطبيق التغليف البسيط لمنتجات التبغ، وفرض ضرائب صحية على المنتجات الضارة مثل المشروبات المحلاة ومشروبات الطاقة، إضافة إلى رفع الضريبة على منتجات التبغ إلى ١٠٠٪، بما يسهم في تعزيز الوقاية على مستوى السكان والحد من عوامل الاختطار المرتبطة بالأمراض غير المعدية.

كما أنشأت سلطنة عُمان إطاراً وطنياً لرصد ومتابعة مؤشرات الأمراض غير المعدية، بما يعزز اتخاذ القرار المبني على الأدلة وقياس أثر التدخلات الصحية.

وفي هذا السياق، تواصل سلطنة عمان تحديث سياساتها الوطنية استناداً إلى نتائج المسح الوطني للأمراض غير المعدية لعام ٢٠٢٥، والذي أظهر استمرار تحديات السمنة، وقلة النشاط البدني، والسكري، وارتفاع ضغط الدم، إلى جانب تحسن ملحوظ في مستويات النشاط البدني بما يتجاوز الهدف العالمي.

وعلى مستوى الخدمات الصحية، تواصل سلطنة عُمان تعزيز الرعاية الصحية الأولية باعتبارها حجر الأساس للوقاية والكشف المبكر والعلاج، مع ضمان توفير الأدوية والخدمات الأساسية للأمراض المزمنة، وتوسيع برامج الكشف المبكر، إضافة إلى التوسع في مبادرات المدن الصحية بما يدعم بناء مجتمعات أكثر صحة واستدامة.

شكراً الرئيس الموقر